

313798 - هل كلمات أغنية " في عشق البنات أنا كنت نبي اليوم " تعتبر كفراً ؟

السؤال

في جملة بأغنية شهيرة "في عشق البنات أنا كنت نبي اليوم" ، فهل غناء هذا المقطع ممكن يكون كفراً عياداً بالله تعالى ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا علاقة لهذه العبارة المذكورة في الأغنية بمقام النبوة ، وما يتعلق به ، بوجه من الوجوه ، ولا علاقة - من ثم - بما تخوفه السائل من أمر الكفر ، أو التقدم على مقام النبوة ، معاذ الله .

وإنما الأغنية بكلمات من عامية أهل جنوب مصر ، وأشكل على السائل المراد لأنه كتبت هكذا خطأ.

وإنما كتابتها الصحيحة ، بحسب ما رأينا في بعض المواقع ، وسألنا بعض أهل الجنوب الملبسين لهذه العامية :

" في عشق البنات ، أنا فقت (نابي) اليوم " ...

وكلمة (نابي) : معناه : بعيد ، وإنما أشكلت لطريقة النطق الجنوبية لها ، و"خطفها" في الأداء ، ثم اختلاطها بالنغم الموسيقي ، مما يصعب التقاطها جيداً .

وهي مستعملة هنا في معناه الفصيح ، كما لا يخفى .

وعلى أية حال : فلا علاقة للكلمة المذكورة بنواقض الإيمان ، ولا مقامات الكفر والإيمان ، بوجه.

لكن وإن خلت هذه الأغنية من الاستهانة بمقام النبوة؛ إلا أنها غناء محرم، يجب على المسلم والمسلمة أن يجتنبا سماعها.

وللأهمية والفائدة يحسن الاطلاع على الأجوبة رقم: (5000)، ورقم: (122906)، ورقم: (122790).

والله أعلم.